Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفلسطينية والدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر (١٢ ــ ١٥ /١١/ ١٩٨٨) .

والمؤسف أن هذه الحدود الستّايكسبيكوية وما خلّفته من حدود جديدة قد أصبحت مقدسة عند الأنظمة العربية ، وجعلوا منها أسواراً تحبس داخلها المواطنين العرب الذين يذوقون الأمرّين في اجتيازها لزيارة أخ أو قريب عبر هذا الحد أو ذاك ، الأمر الذي أدى الى وقف عملية التفاعل بين أبناء الشعب العربي فبرزت ظاهرة الظروف الخاصة لكل قطر وتمايزت مراحل التطور الاجتماعي والاقتصادي بين البلدان العربية حتى المتجاورة منها واختلفت الأنظمة السياسية :

(ملكية ، جمهورية ، جماهيرية ، إمارة ، سلطنة) .

وكذلك الأنظمة الاجتماعية (اشتراكية ، رأسمالية ، ليبرالية، إسلامية ، شيوعية ماركسية ، نظرية ثالثة) أسماء لا تجد تحتها أية صفة أو سمة من صفات الاسم أو سماته .

لقد أدى هذا الى ما أصطلح عليه بانفصام الشخصية الحضارية للأمة العربية ، إذ الم يعد بالإمكان وصف المجتمع العربي بأنه مجتمع اسلامي رغم كون أكثريته مسلمين ورغم وجود أنظمة تصف نفسها بأنها إسلامية ، أو وصفه بأنه مجتمع اشتراكي رغم وجود أنظمة اشتراكية وماركسية ، ولا رأسمالي رغم وجود أنظمة اشتراكية وماركسية ، ولا رأسمالي رغم وجود أنظمة رأسمالية وليبرالية ، ولا أبالغ إن قلت لولا اللسان العربي لما استطعنا معرفة هذه المجموعة أو تلك بأنها عربية . حتى اللغة العربية التي لولا القرآن الكريم الذي يحميها